عريقات: وقف الاستيطان مدخل أساسي لإطلاق عملية السلام

الاحتلال يواصل إغلاق الحرم الإبراهيمي لليوم الثاني ويلقي بيانات على غزة تنذر بعدوان جديد

رام الله المحتلة ـ غزة ـ من رشيد هلال وعبد القادر حماد:

■ واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل، لليوم الثاني على التوالي، مشددة من إجراءاتها العسكرية حوله. وقال مدير أوقاف الخليل زيد الجعبري، إن سلطات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي الشريف منذ أمس الأول، ومنعت المسلمين من الوصول إليه لأداء صلواتهم، بحجة الأعياد اليهودية. وأضاف الجعبري، أن جنود الاحتلال اعتلوا أسطح عدد من منازل المواطنين، وأغلقوا الشوارع الرئيسة بالبلدة القديمة من الخليل، المؤدية للحرم الشريف، معتبرا أن هذه الإجراءات 'تنتهك حرمة المسلمين ومقدساتهم'. الى ذلك داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية، قرية دير نظام بمحافظة رام الله. وأوضحت مصادر محلية أن جنود الاحتلال أخرجوا أصحاب عدد من المنازل في العراء بعد رجمهم بالحجارة، وعرف منهم، عبد الفتاح الخطيب، ومحمود إبراهيم مزهر. كما احتل مستوطنون متطرفون، صباح أمس، نبع مياه قرب قرية دير الحطب شرق نابلس ونصبوا عدة كرافانات في محيطه. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس لمراسلنا، إن مجموعة من المستوطنين أحضرت صباحا كرافانات وصهريج مياه واستقرت جانب النبع. وأشار إلى أن المستوطنين انطلقوا من مستوطنة الون موريه المقامة على أراضي مواطني القرية، موضحا أنها ليست المرة الأولى التي يستولون فيها على النبع. وفي قطاع غزة القت طائرات اسرائيلية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، بيانات تحذيرية على مناطق مختلفة من الحدود بين القطاع واسرائيل. وقال شهود عيان ان البيانات القيت في المنطقة الوسطي من قطاع غزة وشرق منطقة حجر الديك المحاذية لمخيم البريج، اضافة الى شرق خان يونس حيث وقعت العملية التي ادت الى مقتل واصابة عدد من جنود الاحتلال الجمعة الماضية. وتحذر البيانات من رد اسرائيلي خلال ساعات على مقتل الجنود دون ان توضح طبيعته. وجاء في نص البيان الذي حمل صورة لوردة وطفل: انتظروا الرد غدا. كما قصفت الزوارق الحربية الإسرائيلية فجر أمس، قوارب الصيادين قبالة سواحل بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية، بأن زوارق الاحتلال التي تجوب عرض البحر فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صوب مراكب الصيادين قبالة شاطئي منطقتي السودانية والواحة غرب البلدة ما أدى إلى إعطاب بعضها وتمزيق شباك الصيد دون أي يبلغ عن وقوع إصابات. وأضافت المصادر أن دبابات الاحتلال المتمركزة على الحدود الشمالية للقطاع فتحت نيرانها وقذائفها صوب أراضي وممتلكات المواطنين غرب شمال البلدة المذكورة دون أن يبلغ عن إصابات. الى ذلك نظرت شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية بخطورة بالغة تجاه تهديدات الاحتلال الاسرائيلي بشن عدوان على قطاع غزة والتي حملتها تصريحات العديد من المسؤوليين في حكومة الاحتلال الاسرائيلي اضافة الى سلسلة التوغلات والاعتداءات الاسرائيلي على عدة مناطق في القطاع. وحذرت الشبكة من مغبة قيام قوات الاحتلال بشن عدوان جديد على ابناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر منذ اكثر من ثلاث سنوات ولا زال يعاني من تداعيات حرب الاحتلال واعتداءاته المستمرة. وتؤكد الشبكة على ان الاحتلال الاسرائيلي الذي يستغل فشل المجتمع الدولي في اقرار تقرير جولدستون حتى الان وتنفيذ توصياته في الامعان بانتهاك اتفاقية جنيف الرابعة وكافة المواثيق والمعاهدات الدولية. وطالبت الشبكة كافة القوى والفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها الاسراع في انجاز وتحقيق الوحدة الوطنية وانهاء حالة الانقسام على قاعدة الورقة المصرية لمواجهة التحديات التي يواجهها شعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها اعتداءات الاحتلال في كافة الاراضي الفلسطينية من حصار وقتل ومصادرة الاراضي وتهويد المقدسات. كما طالبت الشبكة المجتمع الدولي بالضغط على دولة الاحتلال الاسرائيلي لوقف اعتداءاتها بحق شعبنا الفلسطيني وانهاء الحصار عن قطاع غزة والالتزام باتفاقيات ومعاهدات حقوق الانسان. كما جددت دعوتها الى المجتمع الدولي وبخاصة الامين العام للامم المتحدة بان كي مون للعمل من اجل المصادقة على تقرير جولدستون وبخاصة توصياته التي تضمنت اقامة محاكم خاصة لمجرمي الحرب الاسرائيليين. على صعيد العملية السياسية أكد الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير، أمس الخميس، على أن وقف النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية بما يشمل القدس، هو المدخل الأساسي لإطلاق عملية سلام ذات مغزى ومصداقية. وقال في بيان أصدره عقب لقاء د. عريقات مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام مارك أوت، والقنصل الفرنسي العام فريدريك ديسغنياوس، في لقائين منفصلين، وصل "الوطن" نسخة منه "إن استمرار الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بالنشاطات الاستيطانية سبب رئيس وراء الجمود الذي يكتنف عملية السلام". وأكد د. عريقات على أن البدء في المحادثات غير المباشرة التي اقترحها السيناتور جورج ميتشل يتطلب إلغاء القرارات الإسرائيلية الاستيطانية الأخيرة في القدس الشرقية، وتحديدا ١٦٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة راموت شلومو، وبناء ٢٠ وحدة استيطانية في منطقة كرم المفتي (فندق شبرد)، وضمان عدم تنفيذها والامتناع عن طرح أي عطاءات استيطانية في المستقبل. ونوه إلى أن التصعيد العسكري الإسرائيلي الأخير في الضفة الغربية وقطاع غزة، والاعتداءات على الأماكن المقدسة في القدس الشرقية، وقمع التظاهرات السلمية بما في ذلك اعتقال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إضافة إلى النشاطات الاستيطانية، 'ليس سوى جزءاً من مخطط للحكومة الإسرائيلية يهدف إلى تعطيل وتدمير كافة الجهود المبذولة لإطلاق عملية سلام ذات مغزى'. وثمن عريقات مواقف المجتمع الدولي وعلى رأسها مواقف دول الاتحاد الأوروبي الرافضة لكافة هذه الممارسات الإسرائيلية، المؤكدة على أن التسوية يجب أن تستند إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية.■

■ متشددان يهوديان ينظران الى الأقصى وقبة الصخرة خلال احتفالهما بمناسبة دينية يهودية أمس «رويترز»

السجن لصحفي دعا رئيس الوزراء الكويتي للاستقالة

■ الكويت ـ أ.ف.ب: قضت محكمة بالكويت أمس بسجن الصحفي محمد عبدالقادر الجاسم ستة اشهر بعد ادانته بتهمة التشهير برئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح. وارفقت المحكمة حكمها بوقف التنفيذ لحين بحث القضية في محكمة الاستئناف مقابل كفالة قيمتها ١٧،٥ الف دولار. وقال الجاسم انه ينوي طلب مراجعة الحكم قبل الاستئناف. وتعرض الجاسم لملاحقات بعد ان انتقد رئيس الوزراء اثناء جلسة خاصة تناول فيها اداءه ودعا الى رحيله من منصبه. وفي الاجمال يواجه الصحافي خمس دعاوي بتهمة التشهير ثلاثة رفعها الشيخ ناصر واثنتان وزارة الاعلام. وكان الجاسم اوقف في نوفمبر وامضى ١٢ يوما في السجن بعد ان رفض دفع كفالة قيمتها ٣٥٠٠ دولار معتبرا ان ملاحقته غير قانونية.■

عمرو موسى يرعى المؤتمر التحضيري العربي لليتيم

القاهرة ـ من أحمد إسماعيل علي:

■ عقد مساء امس الاول بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، المؤتمر التحضيري العربي لليتيم الذي تنظمه الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع جمعية دار الأورمان والذي يعقد هذا العام تحت عنوان دور الأسرة البديلة في احتواء الأيتام، تحت رعاية عمرو موسى الأمين العام والدكتور علي المصيلحي وزير التضامن الاجتماعي. وشدد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية على ضرورة التواصل مع الأيتام وألا يقتصر فقط على تقديم الأموال، بل يجب التركيز على الطفل بحيث يمكن في النهاية أن يصبح أحد دعامات العملية الاجتماعية.وقال موسى في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة ـ في المؤتمر التمهيدي للاحتفال باليوم العربي لليتيم تحت شعار دور الأسرة البديلة في احتواء الأطفال الأيتام، والذي نظمته جمعية دار الأورمان للأيتام بمقر الجامعة العربية مساء أمس إن هذه المشاركة الكبيرة في هذا الاحتفال تظهر مدى التعاطف مع فئة غالية من أبنائنا وبناتنا من الأيتام، موجها التحية إلى كل جهد مخلص للارتقاء بأوضاع الأيتام. وقال موسى إن هذا الاحتفال يؤكد العزم والحرص على تبني سياسات تضمن كفالة الحقوق وتلبية الاحتياجات للأطفال اليتامى، كما يؤكد على التواصل الإنساني مع هذه الفئة الغالية.■

السودان: معظم أحزاب المعارضة تؤيد إجراء الانتخابات في موعدها

الخرطوم ـ من احمد حنقه:

■ في الوقت الذي أعلنت فيه الحركة الشعبية لتحرير السودان سحب مرشحها لسباق الانتخابات الرئاسية ياسر سعيد عرمان وأبقت علي المشاركة في المستويات الانتخابية الأخرى، أعلن تكتل سياسي عريض يضم (٢٠) حزباً سياسياً رفضه القاطع مقاطعة الانتخابات والحملات السياسية التي يقودها تحالف أحزاب (مؤتمر جوبا) لتأجيل الانتخابات وعرقلتها.وفيما فشل اجتماع قوى تحالف مؤتمر جوبا بضم الحركة الشعبية وحزب الأمة القومي بزعامة الصادق المهدي، وحزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه د. حسن الترابي والشيوعي السوداني بزعامة محمد إبراهيم نقد، والإصلاح والتجديد بقيادة مبارك الفاضل في إصدار موقف نهائي حتى الآن، انخرط مبعوث الرئيس اوباما للسودان سكوت غرايشن في لقاءات ماراثونية مع شريكي الحكم في السودان (المؤتمر الوطني والحركة الشعبية) وقوى المعارضة في محالة منه لتقريب وجهات النظر والدفع نحو ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها دون تأجيل في وقت دفع فيه الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة الأميركية ببيان يحثان فيه قوى السودان السياسية إلى أهمية وضرورة إجراء الانتخابات في موعدها المحدد لها بالحادي عشر من ابريل الجاري.وقلل الرئيس البشير من قرار الحركة الشعبية بمقاطعة الانتخابات الرئاسية وقال ان موقف الحركة هو عدم تأجيل الانتخابات وعدم تأخيرها في حين أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية الدكتور كمال عبيد ان الحركة قاطعت الانتخابات الرئاسية ولم تقاطع الانتخابات لمنصب الوالي والمجالس التشريعية والبرلمان .■

الاتحاد الأوروبي يدرب الجنود الصوماليين

■ بروكسل ـ أ.ف.ب: أعلن الاتحاد الاوروبي امس الاول ان مهمة تدريب نحو

الفي جندي صومالي في اوغندا ستنطلق فعليا في السابع من ابريل. واوضح الاتحاد في بيان ان الهدف من هذه المهمة هو المساهمة في تدريب قوات الامن الصومالية، مشيرا الى ان العملية ستنطلق في السابع من ابريل. من جهة اخرى صرح مسؤول تايواني امس الخميس بأن قارب صيد تايواني تعرض أمس لهجوم شنه قراصنة صوماليون ، ما أدى إلى جرح أحد أفراد الطاقم، إندونيسي الجنسية.■

محكمة إسرائيلية تأمر بالإفراج عن عباس زكي

■ رام الله المحتلة ـ أ.ف.ب: امرت محكمة عسكرية اسرائيلية امس بالافراج عن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي الذي اعتقلته القوات الاسرائيلية الاحد الماضي اثناء مشاركته في تظاهرة شعبية، بحسب مصادر عسكرية ومحاميكما قررت المحكمة في معسكر عوفر العسكري القريب من رام الله الافراج عن تسعةفلسطينيين اخرين تم توقيفهم معه قرب حاجز عسكري في بيت لحم خلال تظاهرةاحتجاجية للمطالبة بدخول مسيحيي الضفة الغربية الى القدس لتأدية الصلاة فيكنيسة القيامة بمناسبة عيد الشعانين للمسيحيين. واكد محامون وناشطون شاركوا في الجلسة ان القاضي العسكري انتقد القوات الاسرائيلية لاستعمالها القوة في تفريق التظاهرة السلمية. وكان من المفروض ان تعقد جلسة المحكمة امس الاول الا انها ارجئت الى امس بعد رفض زكي المثول الا بوجود المعتقلين الاخرين الذين تم توقيفهم معه.■

مستوطنون يقيمون بؤرا استيطانية شرق نابلس

القدس المحتلة ـ «الوطن»

■ قام مستوطنو مستوطنة الون موريه بوضع عدد من الكرفانات والبيوت المتنقلة اضافة الى خيام وتنكات مياه قرب بئر مياه لا يبعد اكثر من ٥٠٠ متر من قرية دير الحطب الى الشرق من نابلس شمال الضفة أمس. وقال رئيس مجلس قروي دير الحطب عبد الكريم حسين انه أبلغ الجهات الرسمية في السلطة الفلسطينية أمس مبديا تخوفه من أن تكون هذه الخطوة مقدمة نحو اقامة بؤرة استيطانية جديدة بالقرب من القرية، لاسيما وانهم يحاولون بشتى الوسائل الاستيلاء على نبع المياه الوحيد في القرية والذى يقع في منطقه عين الكبيره شرق البلدة. وكان عدد من المستوطنين قد اعتدوا بالضرب على رئيس لمجلس قبل بضعة ايام خلال قيامه بحرث اراضي المواطنين الفلسطينيين بالقرب من بئر المياه. ويذكر ان عدد سكان قرية دير الحطب لا يتجاوز ٢٤٠٠ نسمة.■

الأسرى للدراسات: الأسير «بارود» يدخل عامه الاعتقالي الخامس والعشرين

رام الله المحتلة ـ «الوطن»

■ أكد مركز الأسرى للدراسات أن الأسير إبراهيم مصطفى بارود، من مواليد مخيم جباليا ١٩٦٢م والمحكوم ٢٧ عام، والموجود في سجن عسقلان قد دخل العام الخامس والعشرين في سجون الاحتلال. جدير بالذكر أن الأسير بارود هو أحد عمداء الأسرى، وأحد قادة الحركة الوطنية الأسيرة، وممنوع من الزيارات منذ ما يقارب من عشر سنوات تحت حجج أمنية واهية. وأضاف رأفت حمدونة مدير مركز الأسرى للدراسات أن والدة الأسير بارود " أم ابراهيم الأكثر حضورا على مستوى لجنة أهالي الأسرى وتلقب "بعميدة أمهات الأسرى وهي من مؤسسي اعتصام الصليب الأحمر منذ أكثر من عشر سنوات كل صباح يوم اثنين. وأضاف حمدونة أن أم ابراهيم دوماً حاضرة الذهن عند كل فعالية أو اعتصام خاص بالأسرى، وفي كل لقاء أو مقابلة مسموعة أو مشاهدة أو مقروءة رغم أنها مثقلة بالهموم والحزن والأمراض. هذا وأكدت أم ابراهيم لمركز الأسرى للدراسات أنها تتمنى أن تفرح بتحرير كافة الأسرى وخاصة القدامى منهم مع تحرير ابنها، وأن قضية الأسرى قضية الشعب الفلسطيني بأكمله وأضافت: لقد مرت ٢٤ سنة ودخل ابني العام الخامس والعشرين بهذه المعاناة في السجون وأتمنى أن أفرح بتحريره وزواجه عوضه بالأبناء، فشقيقه التوأم لديه تسعة من الأبناء والبنات وقد أصبح لديه أحفاداً، فيما لا زلت انتظر بفارغ الصبر اللحظة التي سأرى فيها ابراهيم خارج السجون. وأضافت: أتمنى على كل من هو معنى بقضية الأسرى سياسياً أو في صفقة شاليط أن يأخذ بعين الاعتبار قضايا ذات أولويات كالأسرى القدامى الموجودين في السجون ما قبل اتفاق أوسلو، والمحكومين بمدى الحياة والمرضى والاسيرات والأطفال وكبار السن. ■

الداخلية تنفي فرار معارضين من سجن بجنوب اليمن

■ صنعاء ـ وكالات: فر حوالي ثلاثين معتقلا من انصار الحراك الجنوبي الانفصالي امس بعد انفجار قنبلة في سجن الضالع في جنوب اليمن. وذكرت الشرطة ان شجارا اندلع في مركز الشرطة المجاور للسجن بين عناصر الشرطة وانصار من الحراك الجنوبي الذين اعتقلوا لتوهم لمشاركتهم في تظاهرة في الضالع جنوب صنعاء. واضافت ان الجنوبين المعتقلين هم الذين القوا القنبلة. من جهتها نفت وزارة الداخلية اليمنية في نبأ لاحق ما اعلنته الشرطةالمحلية عن فرار ثلاثين معتقلا من انصار الحراك الجنوبي الانفصالي وذكرت الشرطة ان شجارا اندلع في مركز الشرطة المجاور لسجن الضالع (٢٨٠ كلم جنوب صنعاء) بين عناصر الشرطة وانصار للحراك الجنوبي اعتقلوا لمشاركتهم في تظاهرة في مدينة رادفان المجاورة. واضاف المصدر ان شرطيين اثنين وثلاثة متظاهرين اصيبوا بجروح في انفجار القنبلة، مؤكدا ان الجنوبيين المعتقلين هم الذين القوها. من جهة اخرى اعلن مسؤول يمني امس الخميس ان النزاع في شمال اليمن، ادى الى تهجير اكثر من ٣٥٠ الف شخص، ما يفوق بكثير رقم الـ ٢٥٠ الفا المتفق عليه عموما. وقال وزير مجلسي النواب والشورى رئيس الوحدة التنفيذية لادارة النازحين احمد الكحلاني، ان عدد النازحين حتى الان بلغ ٣٥٠ الف نازح، بما يساوي ٥٠ الف اسرة تقريبا".■

مصر تريد إعطاء الأميركيين فرصة للنجاح في إقرار السلام

كيري: سوريا لاعب محوري في تحقيق الأمن والاستقرار

■ دمشق ـ القاهرة ـ وكالات: أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس الأميركي، السيناتور جون كيري، عقب محادثاته مع الرئيس السوري بشار الأسد امس في دمشق، أن سوريا "لاعب محوري في تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة"، وأن "لسوريا والولايات المتحدة مصلحة مشتركة في تبادل وجهات النظر والتصدي للاختلافات في الرؤى". كما أكد على أنه "ينبغي أن تكون كل الجهود منصبة على تحقيق السلام الشامل في المنطقة، وينبغي أن نتمكن من العمل معا". وقال إن "تسمية إدارة الرئيس باراك أوباما سفيرا لها في دمشق، دليل على أن الانخراط في سوريا يشكل أولوية للإدارة الأميركية، أولوية على أعلى مستويات الإدارة". وفي القاهرة قال مسؤول مصري رفيع ان العرب يريدون اعطاء الجهود الاميركية كل الفرصة للنجاح ولا يتعجلون الذهاب الى مجلس الامن لعرض قضية الاستيطان عليه حسب قوله. وكان المسؤول المصري يعلق على معلومات نشرتها وسائل اعلام دولية مفادها ان الادارة الاميركية وعدت مسؤولين عربا رفيعي المستوى بالا تستخدم حق النقض (الفيتو) اذا ما قدم العرب مشروع قرار بادانة الاستيطان الاسرائيلي في القدس الى مجلس الامن. واكد المسؤول لوكالة فرانس برس ان "التسريبات الاخيرة في الصحافة الدولية حول احتمال مطالبة مجلس الامن الدولي بادانة الاستيطان الاسرائيلي في القدس تهدف الى اجهاض الجهود الاميركية". واضاف :ان الذين يتحدثون عن التوجه الى مجلس الامن الان لا يخدمون القضية الفلسطينية فنحن نريد ان نعطي الجهود الاميركية كل الفرصة. وكان القادة العرب اكدوا في قرار اتخذوه في ختام قمة سرت السبت والاحد الماضيين ان استئناف المفاوضات مع اسرائيل يتطلب الوقف الكامل للاستيطان الاسرائيلي في كل الاراضي المحتلة بما فيها القدس. وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل تجميد الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية لمدة اربعة شهور مقابل بدء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين لاعادة اطلاق عملية السلام. ■

■ الأسد وكيري خلال لقائهما في دمشق أمس «أ.ف.ب»

دحلان يتحدث عن تحولات في وعي الإدارة الأميركية نحو القضية الفلسطينية وعساف يرى أن قيادة فتح ماضية في خيار المقاومة

رام الله المحتلة ـ «الوطن»

■ قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض الإعلام والثقافة محمد دحلان إن العلاقة بين الولايات المتحدة الأميركية ونتنياهو تمر بأزمة كبيرة، وشرخ كبير، وإسرائيل في وضع أكثر صعوبة من السابق. جاء ذلك خلال لقائه، اليوم، مع هيئة المتقاعدين العسكريين برام الله، للحديث حول العلاقات الفلسطينية الأميركية وما وصلت إليه، إضافة إلى آفاق التسوية مع الإسرائيليين، وعلاقتها بالولايات المتحدة وبرامج حكومة نتنياهو والوضع الراهن. وأشار دحلان إلى التحولات المهمة في فهم ووعي الإدارة الأميركية نحو القضية الفلسطينية، ومواقفها تجاه إسرائيل، مطالبا الرئيس أوباما بإلزام إسرائيل بعملية السلام، وحل الدولتين، كون ما يجري من سياسات للحكومة الإسرائيلية سيضر بالأمن القومي الأميركي.وثمن دحلان نجاح الرئيس محمود عباس في قدرته على إدارة الملف السياسي بكثير من العقلانية والصبر، ونجاحه في تعزيز الدور الأوروبي في الملف السياسي، وإيضاح الموقف الفلسطيني للطرف الأميركي، إضافة إلى جعل القضية الفلسطينية أكثر جدية وصلابة أمام المجتمع الدولي. وحول المفاوضات، قال: نحن لم نوقف المفاوضات ولا نريد وقفها، لكن نتنياهو يريد استئنافها بشروطه، ونحن نرفض شروطه، مؤكدا أنه لن يتم الجمع بين الاستيطان والمفاوضات على الإطلاق.وأضاف أن المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي بدأت منذ عام ١٩٩٣ حتى عام ٢٠٠٠، وبعدها كانت المفاوضات غير جادة. ورأى دحلان أن محاولة جر الشعب الفلسطيني إلى مواجهة عسكرية، يعني نهاية الوضع الراهن ونهاية الملف السياسي. وطالب دحلان بضرورة العمل بحكمة وتماسك، وتعزيز موقعنا مع جامعة الدول العربية من جهة، والأوربيين والمجتمع الدولي، والانتباه الجيد للتحول في العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة للاستفادة من هذا التحول في تحقيق مصالح وأهداف شعبنا. من جانبها اعتبرت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، اعتقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، مخالف لأبسط حقوق الإنسان المتمثلة في حقه بالتعبير عن رفض إجراءات الاحتلال التعسفية والعنصرية. وأضافت في بيان صحفي أمس تلقت وطن نسخة منه، أن اعتقال زكي، يمثل مؤشراً واضحا على استهداف إسرائيل للقيادة الفلسطينية، ويأتي في إطار الممارسات الإسرائيلية الممنهجة اتجاه الشعب الفلسطيني ومدينة القدس التي تهدف إلى كسر شوكة شعبنا. وطالبت الدائرة المؤسسات الدولية والحقوقية بضرورة اتخاذ مواقف ملزمة تجاه ما يحصل من تهويد في مدينة القدس ومن انتهاك لحرية العبادة والتنقل وكافة الحقوق الإنسانية والقانونية للفلسطينيين ومن اعتقالات. وأكدت على حق شعبنا في التعبير عن الرأي والفكر وتنظيم المسيرات السلمية والمقاومة الشعبية التي تكفلها القوانين الدولية للشعوب في مقاومة الاحتلال. من جهة اخرى أكد أحمد عساف الناطق باسم حركة فتح أن قيادة فتح ماضية في خيار المقاومة الشعبية ما دام الاحتلال الإسرائيلي قائماً على أرضنا والقدس عرضة للتهويد والاستيطان، وأن بهذا الخيار تطبق فتح قرارات أطرها القيادية بتفعيل أشكال المقاومة المشروعة ضد الاحتلال. وأضاف عساف في تصريح له تلقت "الوطن" نسخة منه، إن الحركة لن تتنازل ولن تتراجع، وما قيادة المناضلين في اللجنة المركزية لجماهير المقاومة الشعبية إلا تعبير عن قناعة بأن المسؤولية الوطنية تقضي بأن تحمي القيادة الشعب لا أن تحتمي به. وقال إن رد الفعل الإسرائيلي على المسيرات الشعبية واعتقال قياداتها، واستمرارها في اعتقال عباس زكي عضو اللجنة المركزية للحركة مع اثني عشر فلسطينيا منذ مناسبة أحد الشعانين، لن تزيد جماهير حركة فتح وقيادتها إلا تمسكاً بمواقفها النضالية وبكافة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، فالتحرر من الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف وحل قضية اللاجئين على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة أهداف وطنية سنبقى نناضل حتى تحقيقها". ■